



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية الأدب العربي والفنون  
القسم: الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

التعلم بالوضعية المشكلة في ظل المقاربة بالكفاءات  
السنة الثالثة ثانوي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ الدكتور:

أحمد قوفي

أحمد قوفي  
أستاذ  
قسم الدراسات اللغوية والأدبية  
كلية الآداب والعلوم والفنون  
جامعة مستغانم

إعداد الطالبة:

سهام بن شاعة

السنة الجامعية: 2023 - 2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –  
كلية الأدب العربي والفنون  
القسم: الدراسات اللغوية والأدبية

التعلم بالوضعية المشكّلة في ظل المقاربة بالكفاءات  
السنة الثالثة ثانوي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:

د. قوفي أحمد

إعداد الطالبة :

سهام بن شاعة

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشكر والعرفان

أولاً أشكر الله سبحانه وتعالى على ما أبسطه علينا من نعم وعلى تيسير السبيل،  
فله الحمد والشكر في كل وقت وحين.

كما نتقدم بشكر الخالص الأستاذ المشرف الدكتور " قوفي أحمد".  
مع كل الشكر والتقدير لجميع من ساعدوني في الحصول على المعلومات اللازمة  
لإتمام هذا العمل.  
شكر كذلك لكل من علمنا حرفاً، كلمة، مقياساً شكراً لكل الأستاذة المحترمين.

## الإهداء

من قال أنا لها نالها وأن أبت رغما عنها أتيت بها

أهدي هذا النجاح لنفسي أولاً ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دتمم  
لي سنداً لا عمر له.

أهدي تخرجي إلى من أحمل أسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن ليمهد لي  
طريق العلم بعد فضل الله تعالى ما أنا فيه يعود على أبي الرجل الذي سعى طوال  
حياته لكي نكون أفضل منه "أبي الغالي".

على اليد الخفية التي أزالتي عن طريقي الأشواك. ومن تحملت كل لحظة الم  
مررت بها وساندتني عند ضعفي وهزلي "أمي الحبيبة".

إلى الدكتور المشرف "قوفي احمد".

على كل مقدمه لي مت توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء كموضوع  
دراستي بجوانبها المختلفة.

إلى إخوتي ورفاق السنين ولكل من كان عوناً وسنداً في هذت الطريق ممتنة لكم  
جميعاً ما كنت لأصل لولا فضلكم من بعد الله.

مقدمة

الحمد لله الذي ميز الإنسان بالعقل واللسان، ووهبه التمييز والحكمة والبيان والصلاة والسلام على من بعثه للعالمين النبي الأمي، أفصح من نطق بالضاد، نبي الهدى خير البرية محمد بن عبد الله، أما بعد:

إن التجديد والتطور في مختلف المجالات ضرورة تقتضيها التغيرات والمستجدات التي تطرأ على المجتمع، ويهدف كل تطور إلى تحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في جميع مجالات الحياة ونظراً إلى دور التربية في تطور المجتمع، كان من الضروري أن يوضع التعليم على قمة سلم الأولويات، لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي أصبح سمة العصر، ومن هنا كان لزاماً على المدرسة تطوير مناهجها مع ما يحدث في المحيط الذي يعيش فيه ويضمن استمراره واستقراره وذلك من خلال القيام بالإصلاحات تمس جميع مكونات العملية التعليمية بغية مواجهة التحديات التي فرصت على القطاع التربوي والذي يعتبر من أهم القطاعات المجتمعية.

والجزائر كغيرها من دول العالم سعت إلى تجديد نظامها وتحسينه وتطويره بمختلف الأساليب المتاحة فالنظام التربوي الجزائري قد أدرج العديد من الإصلاحات التربوية منذ بدأ الاستقلال إلى يومنا هذا، وقد شملت هذه الإصلاحات ومحتويات البرامج والطرق المتبعة في التدريس من الإصلاح التربوي القائم على المقاربة بالمضامين وصولاً إلى اعتمادها بالمقاربة بالكفاءات التي تقوم على أساس الكفاءات محاولة لتحقيق ما عجزت عند المقاربات السابقة في تكوين الفرد القادر على مساندة التغيرات الحاصلة في المجتمع والتكيف مع واقعه وهذا ما دفعني إلى طرح مجموعة من الأسئلة: ماذا تعني المقاربة بالكفاءات؟

- لماذا تبنت الجزائر منهج المقاربة بالكفاءات القائمة على الوضعية  
المشكلة في تعليم اللغة العربية؟

وكان سبب إختياري لهذا الموضوع من خلال لملمة مجموعة من الأفكار المتفق عليها من قبل الباحثين. وكان هدفي من هذا الموضوع هو معرفة دور الوضعية المشكلة في منهج المقاربة بالكفاءات.

ولما كان لزاماً أن أدرس النماذج التي اخترتها وفق منهج معين ارتأيناه أن أدرسها وفق المنهج الوصفي التحليلي.

ولقد استعنت بمجموعة من المراجع ولعل أهمها:

- ابن المنظور، لسان العرب.
- عبد الراجحي، علم النفس التطبيقي وتعليم العربية.
- الوثيقة المرفقة للمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

ورسمت لمذكرتي خطة عامة اشتملت على:

مقدمة تتصدر المذكرة وخاتمة تذيّلها.

واعتمدت على مدخل وفيه قمت بتعريف كل المصطلحات الواردة في مذكرتي، واعتمدت على فصلين، الأول نظري وعنوانته بالتعلم بالوضعية المشكلة في ظل المقاربة بالكفاءات وتضمن هذا الفصل مبحث الأول: عن الوضعية المشكلة، والثاني عن المقاربة بالكفاءات، أما عن الفصل الثاني: فكان تطبيقي عنوانته بالتعلم بالوضعية المشكلة في ظل المقاربة بالكفاءات في مرحلة الثانوي مستوى السنة الثالثة ثانوي وفيه قمت بإسقاط خصائص الوضعية المشكلة على مذكرة الدرس.

ولقد واجهتني العديد من الصعوبات ولعل أهمها هو تعذر الحصول على الكتب التي تتناول موضوعي، وندرته في المكتبة الجامعية.

وفي الأخير نحمد الله كثيرا طيبا مباركا فيه، وأتقدم بالشكر الخالص للأستاذ المشرف "الدكتور قوفي أحمد" ولكل من ساعدني في الحصول على المعلومات اللازمة لإتمام هذا العمل وشكر كذلك لكل من علما حرفاء، كلمة، مقياسا شكر لكم الأستاذة المحترمين

## اللسانيات التطبيقية:

إن هذا المصطلح ظهر سنة 1946 حيث صار موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة ، وقد كان هذا المعهد متخصصا في تعليم اللغة الإنجليزية إشراف العالمين البارزين في . وقد شرع هذا المعهد يصدر مجلة المشهورة- تعليم اللغة- مجلة علم اللغة التطبيقي، ثم أسست مدرسة علم اللغة التطبيقي في جامعة إنديبره 1958، وهي من أشهر الجامعات تخصصا في هذا المجال، ولها مقر خاص يحمل اسم جامعة في هذا العلم وقد بدأ العلم الوليد ينتشر في كثير من الجامعات العالم الحاجة الناس إليه، وتأسست الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي سنة 1954.

## تعريف اللسانيات التطبيقية:

تعد اللسانيات التطبيقية العلم الذي يهتم بدراسة اللغات البشرية كافة، خلال الألسن بكل قوم من الأقوام.

وقد حدد ديسوسير موضوع اللسانيات أن موضوعها الصحيح والفريد هو "دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها." <sup>1</sup> ومن خلال هذا التعريف نسأل ثلاثة أسئلة: ما هي اللغة التي يقصدها، وما معنى في ذاتها، وما معنى من أجل ذاتها.

" اللغة التي يقصدها هي اللغة التي تظهر وتحقق في أشكال لغات كثيرة ولهجات متعددة وصور مختلفة من صور الكلام الإنساني، فمع أن اللغة العربية تختلف عن الإنجليزية، وهذه الأخيرة تفترق عن الفرنسية إلا أن ثمة أصولا وخصائص الجوهرية تجمع ما بين هذه اللغات، أما "في ذاتها" هو أنه يدرسها من حيث هي لغة يدرسها كما هي كما ظهرت فليس للباحث فيها أن يغير من طبيعتها، كما أنه ليس للباحث في موضوع، أي علم من العلوم أن يغير من طبيعته، فليس له أن يقتصر في بحثه على جوانب من اللغة مستحسنا إياها وينحي جوانب أخرى استهجانا لها أو استخفافا بها، أو لفرض في نفسه أو لا سبب آخر من الأسباب. أما معنى أن علم اللغة يدرس اللغة "من أجل ذاتها" أنه يدرسها لفرض الدراسة لغتها يدرسها دراسة موضوعية تستهدف الكشف من حقيقتها فليس من موضوع الدراسة أن يحقق أغراضا تربوية مثلا. أو أية أغراض عملية أخرى , انه لا يدرسها هادفا

<sup>1</sup> عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة، الجامعية الإسكندرية، 2000م، ص09-08.

إلى (ترتيبها) أو إلى تصحيح جوانب منها أو تعديل آخر، إن عمله مقصور على أن يصفها ويعللها بطريقة موضوعية.

### التعلم والتعليم

يعد التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة وهو نشاط الهدف منه الوصول إلى خيارات ومهارات ومعارف جديدة، وكما أنه عملية بناء وتجديد المعرفة والخبرة.

أما التعليم هو ذلك النشاط الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية وهو تنمية وهو طريق المستقبل للمجتمعات ولا يتحقق هذا النشاط إلا بوجود عنصر مقابل ألا وهو المتعلم الذي يوجه له هذا التعليم.

### التعلم:

**لغة:** يقال " علمه الشيء تعليماً " فتعلم"، وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية" ويقال أيضاً تعلم " بمعنى أعلم".<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** " إن التعلم يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريج، والتعليم والتدريس والممارسة التي تعمل على تحقيق من خلال المنهج بما في ذلك كفايته والأكاديمية والتدريسية".<sup>2</sup>

ومعنى ذلك أن التعلم عملية اكتساب للوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف.

### التعليم:

**لغة:** " التعليم في اللغة مصدر عن عَلِمَ يَعْلَمُ علماً، وعلم الرجل خبر هو أحب أنه يعلمه أو يخبره، وعلم العلم أعلمه إياه فتعلمه، ويقال استعلم في خبر فلان وأعلمنه حتى أعلمه واستعطى الخبر فأعلمته إياه، وعلم الأعلى وتعلمه أي أتقنه"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان، ط2، 1981م، ص45.

<sup>2</sup> دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، دار هومة لطباعة والنشر، الجزائر، ط4، 2009م، ص56.

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، تحقيق من العالمين، بدار المعارف ( عبد الله الكيسي، محمد أحمد هشام محمد الشاذلي)، دار المعارف، القاهرة، (د.ت)، ج36، 3083-3084، ص30.

**اصطلاحاً:** " العملية التي يمد فيها المعلم بالتوجيهات وحمله مسؤولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية".<sup>1</sup>

ومن خلال هذا التعريف نجد البعض قد ركز على المعلم كونه العنصر الفعال والأساسي في العملية التعليمية وأن العرض الأساسي من التعليم هو صقل شخصية الفرد وتحصيله العلمي لكي يتلاءم أكثر مع المجتمع، ومنه نستخلص أن التعليم هو عملية منظمة يكتسب من خلالها الفرد معارف ومكتسبات تثري رصيده فيتماشى مع العصر وتطوراته.

### تعريف التعليمية:

إن التعليمية علم محتفل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته و طرائق دراسته علمية، وهو في ميدان تعليم اللغة.

**لغة:** " وعلم الشيء أي عرفه وعلمه العلم واعلمه إياه فتعلمه، والعلم هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع والعلم الاكتسابي هو الذي يحصل بمباشرة الأسباب وعلم، أي مارس مهنة التعليم، سلك التعليم، أنخرط في التعليم أي تلقين أنواع المعارف".<sup>2</sup>

ومعنى ذلك أن التعليمية هدفها هو البحث عن المعرفة وهذا عن طريق التعلم والعلم ضده الجهل والظلام.

**اصطلاحاً:** " التعليمية ترجمة لكلمة didaktitios من الكلمة اليونانية didaktik وتطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية تعليمية مثل ألفيت ابن مالك، ثم تطور هذا المفهوم إلى أن أصبح يعني فن التعليم أي أنها تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها، من متعلمين ومدرسين وإمكانات وإجراءات وطرائق".<sup>3</sup> ونقصد بهذا أن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم و مركز استقطاب بلا منازع في النظر اللساني المعاصر، من حيث أنها الميدان المتوقع لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية.

<sup>1</sup> محمد حسان، معجم مصطلحات التربية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007م، ص125.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط3، 2004م، مج13، ص403.

<sup>3</sup> النص التعليمي، دراسة لسانية تحليلية، المغيلي خدير، رسالة ماجستير، اشراف أحمد حساني، جامعة اللسانيات، وهران ، الجزائر، 2006م، ص36.

## مفهوم المقاربة بالكفاءات

إن المقاربة بالكفاءات بيداغوجية جديدة نتيجة في التدريس، ولهذه المقاربة مفاهيم جديدة ومتنوعة ومن هنا تطرقت إلى جملة من المفاهيم الأساسية لهذه المقاربة.

**مفهوم المقاربة:** " هي تصور بنائي للمشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق للأداء الفعال والمردود المناسب ( الطريقة، الوسائل، الزمن، المعارف، المكان، خصائص المتعلم، الوسيط، النظريات البيداغوجية، الكفاءة المستهدفة..."<sup>1</sup>

### مفهوم الكفاءة:

**لغة:** يعرف "المعجم الوسيط (الكفاءة)، المماثلة، والقوى القادر على تصريف العمل، جمع أكفاء وكفاء ( الكفاءة)، المماثلة في القوة والشرف والكفاءة للعمل القدرة عليه، وحسن تصريفه(الكفو): الكفاءة."<sup>2</sup>

**اصطلاحاً:** " يعرفها كزافي روجيس، الكفاءة على أنها إمكانية التعبئة بصفة لمجموعة من الموارد (معارف، مهارات، مواقف) بهدف حل وضعية المشكلة تنتمي لفئة من الوضعيات."<sup>3</sup>

أي أنها القدرة على تجنيد عدد من الموارد في سياق معين قصد أو هدفها حل وضعية مشكلة من المشكلات المطروحة أمامها.

### المقاربة بالكفاءات

" التحليل الدقيق لوضعيات التعلم التي يتواجد فيها المتعلمون التي يتواجد فيها تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وحمل المسؤوليات الناتجة عنها ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي إلى مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج، 2011م، ص203.

<sup>2</sup> إبراهيم أنيس، وآخرون المعجم الوسيط، دار إحياء العربي، ط2، بيروت، لبنان، ج2، ص13.

<sup>3</sup> بوخلاف محمد، مقاربة الكفاءات بين النظرية والتطبيقي في النظام التعليمي الجزائري، المديرية العامة للبحث العمي والتطور التكنولوجي، 2014م، ص38.

<sup>4</sup> محمد طاهر واعى، بيداغوجية، دار الرسم للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2011م، ص14-15.

إن المقاربة بالكفاءات صيغة جديدة نلجأ إليها عادة إلى إمكانية تجنيد المتعلم بصفة داخلية مجموعة مدمجة من الموارد من أجل إيجاد حلول لوضعيات المشكلة.

### الفرق بين الكفاءة والكفاية:

" إن الكفاءة (compétence) تعني مقدرة النظام على المواءمة بين المداخلات والمطروحات، والحصول على أفضل النتائج الممكنة من الجهد والمال والوقت. في حين أن الكفاية (compétency) تعني كفاية الشيء والقدرة على استخدام الأساليب التي تعمل على تحقيق الحد الأعلى من الأهداف التعليمية المنشودة."<sup>1</sup>

وعليه فقد جاء في بعض مناهج التعليم اللغة العربية استعمال كلمة كفاية عوضاً عن لفظة كفاءة، إلا أنهم يريدون المعنى ذاته أو يقاربه، غير أن المصطلح الشائع للاستعمال هو الكفاءة في مجال العملية التعليمية والتربوية، ويستخدم مصطلح الكفاءة بشكل واسع في بريطانيا، في حين أن مصطلح الكفاية يستخدم بشكل كبير في الفكر الأمريكي.

### مفهوم الوضعية المشكلة:

على غرار ما تنوعت الوضعيات التعليمية فإن الوضعية المشكلة المتميزة في بيداغوجية الكفاءات فهي ذلك المجال الملائم يسمح للتعلم أن ينجز الأنشطة التعليمية المتعلقة بالكفاءات لإبراز قدراته و مستواه التعليمي في بناء كفاءات تعليمية حقيقية لا وهمية ومتوقعة في ذلك تعددت تعريفاتها نذكر منها ما يلي:

" الوضعية التي لها القدرة على استدعاء المواد السالفة الذكر، (الموارد، المعرفية المنهجية، القيم، المواقف والكفاءات العرضية). تنتهي بأربع مهمات تتحول ظل منها إلى وضعية جزئية في كل أسبوع."<sup>2</sup>

بمعنى أنها ومتدرجة في سيرورة التعلم، وهي وسيلة للتعلم ومنهجية للتدريس هدفها هو مشاركة التلاميذ في بناء المعرفة وسهل سلوك الانجاز في العملية التعليمية.

<sup>1</sup> سلامة بن سلمان العايد، الكفايات التعليمية للأزمة لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية، رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 1998م، ص07.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية المخططات المثوية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، سبتمبر 2017، ص10.

يعرفها فيليب سيريو بأنها "وضعية تعليمية وأداة للتعليم وليست نتيجة له، فهي إستراتيجية تعليمية تفضل انخراط المتعلم وتسمح ببناء التعليمات، وهي مهمة شاملة، معقدة ودالة."<sup>1</sup>

ومن هنا يتبين لنا بأن وضع المتعلم فيه الرغبة يتجاوزه ويكشف من خلال الطريقة السليمة لإيجاد الحل الأمثل لهذا الموقف. يتطلب تخطيطا مسبقا لهذه الوضعية يضمن توافر مختلف عناصرها التي هي المكون الأساسي لوضعية المشكلة.

---

<sup>1</sup> أكياس توفيق، تدريس التاريخ بالوضعية المشكّلة في الثانوي والإعدادي، السنة الثانية نموذجاً، مسالك التربية والتكوين، مح3، ع2، المغرب، 2020م.

## الفصل الأول

### التعلم عن طريق الوضعية المشكّلة:

يتم في المراحل الأتية:

- **مرحلة عرض المشكّلة:** فيها يوجه المدرس المتعلمين إلى وضعية المشكّلة فيعدد لهم أهدافها ويصف آلياتها ويعد الوسائل المطلوبة.
- **"مرحلة التنبؤ:** وتحصل بفهم معطيات الوضعية، استيعاب المفاهيم والأفكار تنظيم الفوج والتوزيع المهام على أعضاء الفوج.
- **مرحلة الدراسة والتعلم:** تتم من خلال ضبط المعلومات واختيار انجح طريق للحل والتعرف على المعلومات الجديدة اللازمة للحل المعترض وتسجلها، والبحث عن الحل المناسب.
- إعداد قائمة يعدد أهداف التعلم والموارد التي يستعين بها المتعلم في بحثه.
- الحلول الفردية التي توصل إليها المتعلمون من خلال أعمالهم ونشاطاتهم.
- **مرحلة تقييم التعلم:** تقييم الأعمال الفردية عن طريق جمع الحلول الفردية وممارستها بعضها البعض، ثم تقييم على الفوج، وتحصيل من خلال التشخيص تعليمات التلاميذ والأفواج.<sup>1</sup>

### المبادئ الرئيسية في الوضعية المشكّلة:

" تتمثل عمليات وأنشطة حل المشكّلات أخذ الإستراتيجية الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول التلميذ، والتي تعتمد على تفعيل أداء التلاميذ بينهم المعرفية، واسترجاع خبراتهم السابقة لبناء المعارف واكتساب مفاهيم جديدة، وتتضمن حل المشكّلات كإستراتيجية تدريس عمليات وأنشطة متعددة ويراعي منها مجموعة المبادئ منها.

- رفع الدافعية للتعلم (تؤكد على ربط بالحياة، ويشعر التلميذ بفائدتها).
- التفكير (تؤكد على عمليات التوقعات، الفروض، الفحص، الاختبار، التعميم، والتأكد من معقولية الحلول...).

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، جوان 2011م، ص56.

يتم التأكيد على إيجابية التلميذ حيث يعطي فرصة التواصل من خلال دراسة المشكلة وفحصها، وبناء التوقعات، التنبؤ بالحلول، وصياغتها، ودراستها،

- للوصول إلى النتائج وكتابتها كما يمكن العمل في هذه الإستراتيجية بشكل فردي أو جماعي كلهما لا بد من التأكد على مجموعة من المعطيات.
- إستراتيجية حل المشكلات تتطلب من التلاميذ العمل باستقلالية، للوصول إلى حل الموقف المشكل من خلال بناء التوقعات أو عرض الفروض ودراستها.
- يقوم التلاميذ بعمل جلسة بناء التوقعات حول المشكلة بالإضافة إلى استنتاج التعميمات المرتبة بها.
- من الضروري أن يكتب التلاميذ خصلة عمل، والتي تمثل جزءا من ملف الأداء.
- الإنجاز، ويجب من التلاميذ عرض ومناقشة ما تم تخطيطه والتوصل إليه.<sup>1</sup>

نستنتج مما سبق أن للوضعية المشكلة مجموعة مبادئ ولعل أهمها أن تكون متصلة بواقع المتعلمين وأن تثير دافعيتهم للبحث والاستكشاف وهذا ما يولد لديهم عنصر التواصل خلال رحلة البحث عن الحل المناسب.

### مكونات الوضعية المشكلة:

ثلاثة عناصر تؤلف الوضعية المشكلة وهي:

- **المستند:** "هو مجموعة العناصر التي تقدم للمتعلم، فقد يكون المستند نصا أو رسما أو صورة... يتحدد بثلاثة عناصر (إطار أو سياق ومعلومات تعمل المتعلم مستند إليها، ووظيفة)."<sup>2</sup>
- **المهمة:** "هي التنبؤ بالمنتوج المرتب أوهي الإنتاج المتوقع من المتعلم، أي العمل المطلوب من المتعلم القيام به."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجية التدريس المتقدمة وإستراتيجية التعلم وأنماط التعلم، دط، كلية يد منصور، الإسكندرية، 2010م، ص32.

<sup>2</sup> رياض بن على الجوادي، مداخل حديثة في التعليم، ط1، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، 2018م، ص132.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص132.

- **التعلمات:** " وهي مجموعة من توصيات التي تقدم للمتعم بشكل واضح لتوجه في أداء مهمة"<sup>1</sup> أي هي تلك التوجيهات والتوضيحات التي تقدم للمتعم بشكل صريح للقيام بالمهام المطلوبة منه.

### الشروط والمعايير الواجب مراعاتها عند بناء الوضعية المشكّلة:

" عند بناء الوضعية المشكّلة يجب مراعاة مجموعة من المعايير الهامة والتي نستخلصها فيما يلي:

- إن تستند إلى الحقائق ملموسة تعطي معنى للتعلمات كتجارب معيشية، ووضعيات من الحياة اليومية والمحيط.
- أن تستند في التفكير، وتتطلب تساؤلات ومعالجات وحلول كوقائع ملاحظة ذات وقع على المتعلمين يستعملونها كأدوات لهم وتفسير بعض المفاهيم الظواهر أو القواعد.
- أن تعزز ميل المتعلم الطبيعي إلى الفضول أو الحيرة أمام مشكلات محفزة، ومدعمة التعليمات بشكل مستمر.
- أن تجعل المعلم عنصرا فاعلا في تعلماته من خلال نشاط مستمر، فالمتعلم يستوعب ولا يحتفظ إلا بإنشاء التي يكشفها بنفسه، وعليه وجب استغلال هذا المسعى بالتشجيع على الملاحظة والاستكشاف واستعمال جميع الحواس بغرض التجديد والوصف والتدقيق والتعبير.
- أن تنتمي لدى المتعلمين الحس الجماعي والمشاركة في التفكير والاستكشاف."<sup>2</sup>

### أهمية الوضعية المشكّلة في العملية التعليمية:

تكمن أهمية الوضعية المشكّلة في كونها:

- تسمح للتلميذ بالتعلم الحقيقي لأنه يوضع من خلالها في قلب مسار التعليم.
- تدفعه إلى تجنيد كل معلومات وخبرات.
- تصنعه أمام تحديات وتجعله يعني ذلك.

<sup>1</sup> رياض بن علي الجوادي، المرجع السابق، ص133.

<sup>2</sup> محمد الصالح المثلوثي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دط، الجزائر، عين مليلة، دار الهدى، دت، ص279-280.

- تتطلب منه الرجوع إلى مكتسباته القبلية (معلومات، تقنيات، إستراتيجية).
- ترمي إلى تحقيق هدف أي تحقيق نتيجة ومكسب جديد.
- تنمي لديهم القدرة على التحليل والتميز والتصنيف والمقارنة والاستنتاج واتخاذ القرار.
- تمثل أحسن وسيلة الإدماج المكتسبات.

### مراحل تطور تعليم اللغة العربية " وصولاً للكفاءات":

لقد مرت المدرسة الجزائرية بعد الاستقلال بعدة مراحل وتتمثل في:

#### 1- المرحلة الأولى: التوجيه والتبني

" في هذه المرحلة أخذت الجزائر على عاتقها تحمل المرحلة الأولى من الاستقلال وذلك في ظل غياب نظرة شمولية، وقد كانت الجزائر هجيرة على الاحتفاظ بالنموذج المدرسي الذي كان سائدا وقت الاستعمار بالرغم عن سيادة القرار السياسي وحرية لدى الإدارة الجزائرية وذلك للمحافظة على تعليم عدد أكبر من الجزائريين، كما سعت إلى إحداث بعض التغييرات والتوجه نحو التأسيس للمدرسة الجزائرية الجديدة التي تحافظ على مقومات الهوية وتكريس القيم الدينية والاجتماعية في البلاد ومن أبرز الإجراءات التي كانت الجزائر تسعى إليها في المجال التعليمي:

- ترسيم تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي في مناهج التعليم.
- توجيه العناية لدروس التاريخ وتصحيح مسار تدريس هذه المادة.
- تكثيف الجهود الرامية إلى توفير إطارات التعليم التي كان توفيرها بشكل على الدولة نتيجة الفراغ الذي تركه المعلمون الفرنسيون.
- لإبطال العمل بالقوانين والإجراءات المدرسية التي تتعارض مع السيادة الوطنية.<sup>1</sup>

#### المرحلة الثانية: الإصلاح الجزائري والتصحيح الضروري

وقد تميزت هذه المرحلة بالرغبة الملحة من طرف بعض المعربين لإدماج اللغة العربية في المسار التعليمي واعتبارها لغة للعلم ووسيلة هامة لاكتساب

<sup>1</sup> بوعيزة أحمد، حديد يوسف، سوسولوجيا المدرسة والمعلم في الجزائر، مجلة أفاق علمية، المركز الجماعي، تمارست، مج11، ع1، 2019م، ص430.

المعارف وذلك كان بعد ميثاق الوحدة الثقافية العربية سنة 1964م، والذي كان الهدف منه الحرص على تشتت الأجيال وتعليمهم مع مراعاة البعد القومي والديني في البرامج والمناهج الدراسية المقدمة في الوطن العربي، وقد عرف هذا التصحيح اللغوي عدة مراحل.

### مرحلة الثالثة: الإصلاح العميق وبناء النظام التربوي الوطني

" وعرفت هذه المرحلة التي تبنت نموذج التغيير الشامل والإصلاح العميق للمدرسة الجزائرية وكان ذلك بموجب أمر في 16 أفريل 1976، والتي أسست بلوائحها ونصوصها التنظيمية النظام التربوي الوطني وحملت على تأصيل المدرسة بمضامينها وإطرائها وبرامجها فضلان ديمقراطيتها وانفتاحها على العلوم التكنولوجية، وقد كان هذا التبني نظرا لما أملتة مختلف الظروف والتغيرات التي عرفتة الجزائر في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية ويسعى إلى حب العمل والتدريس عليه.

- إقرار نظام تعليمي أساسي الذي يعوض التعليم الابتدائي والمتوسط و يمدد المرحلة الإلزامية إلى 03 سنوات.
- ويدمج في مناهجه بين العمل الفكري والعمل اليدوي ويربط المدرسة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي ويسعى تنمية حسب العمل والتدريس عليه.
- التركيز على التربية العلمية والتكنولوجية التي تستنتج المتعلمين توظيف المعارف النظرية في مجال العمل التطبيقي.
- تنظيم تعليم اللغات الأجنبية بصفتها روافد مساعدة على التفتح على العالم والاستفادة من التجارب في تجديد الدور التي يسند لها في إطار اهتماماتنا العلمية.
- تجديد النظام التعليمي الثانوي وتنويع المسارات الدراسية التي تنظم الاختصاصات على أساسها مع تطوير أساليب التوجيه وطرائق التفاعل مع المعرفة.<sup>1</sup>

مهدت لتعريب سنة 1965، هذا الإجراء ليشمل السنوات الثانية والثالثة والرابعة من تعليم الابتدائي.

<sup>1</sup> بوعيزة أحمد، المرجع السابق، ص432.

"وقد قرر بداية من سنة 1971م، العمل بالإجراء الخاص بتعريب تلد الأقسام المفتوحة في مراحل التعليم، إذ أنتج عن هذا الإجراء تقسيم التلاميذ إلى معربين ومن حيث نتيجة ظهور ازدواجية لغوية في نظام التعليم، تعليم يلحق باللغة العربية، وتعليم يلحق باللغة الفرنسية داخل مدرسة واحدة، وكان ذلك سبب قل الإطارات المكونة باللغة العربية في بعض الاختصاصات، وعجز النظام العربي عن تدعيمنا بما يكفي من المكونين، ورغم أن هذا الإجراء كان إستثنائيا من أجل تغطية العجز والمضي قدما في توجيه لغة التعليم في المدرسة الجزائرية إلا أنه عرف استمرار نتيجة الخلاف السائد بين مختلف المسؤولين والمشرفين على تطبيق النظام الجديد، وقد زاد هذا الشرافي من حدة الاتسام والصراع على المستوى الفكري والثقافي للطلاب.

ومن النتائج المحققة في هذه المرحلة:

- تعريب الصفوف الأولى من التعليم تقريبا شاملا.
- تعريب المواد الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، الفلسفة) في مختلف المراحل.
- تعريب ثلث أسام المواد العلمية تقريبا كاملا في المراحل الثلاث.
- ضبط التصور القانوني الشامل لبناء نظام تربوي وطني

كما تم إنجاز أهم المصاحبة للتصحيح وهي وضع مناهج تربوية لكل المراحل وتأليف الكتب وتصميم الوسائل التعليمية، كما عرفت هذه السنوات الأولى من الفترة حركة نشيطة من ميدان تأليف الكتب واستمرت إلى غطت الاحتياجات كلها.<sup>1</sup>

### خصائص الوضعية المشكلة

ثمة مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتميز بها الوضعية المشكلة حسب أستوفلي (ASTDFLI) نذكر منها:

- " ينبغي أتحدد الوضعية عائقا يجب حله.
- أن تكون حقيقة ملموسة وواقعية تفرض على المتعلم صياغة فرضيات وتخمينات .

<sup>1</sup> بوعيزة أحمد، حديد يوسف، سوسولوجيا المدرسة والمعلم في الجزائر، مجلة أفاق علمية، المركز الجامعي، تمارست، مج11، ع1، 2013م، ص431.

- تشبه هذه الوضعية لغزا حقيقيا ينبغي حله ومواجهته بالقدرات المكتسب.
- أن تكون ذات خصوصية تحدد مجال فعل الكفاءة.
- أن توصف ضمن لغ واضحة ومفهومة من قبل المتعلم.
- أن تتطلب الوضعية معارف، وقدرات ومهارات تساهم في تكوين الكفاءة في شتى مستوياتها المعرفية والحركية والوجدانية.
- أن تتشابه مع وضعية حقيقية يمكن أن تواجه الأفراد خارج المدرسة، ضمن الحياة المهنية أو الحياة الخاصة.
- ينبغي أن يكون المشكل حقيقيا لا يكون فيه الحل بديهيا.
- تشكل الوضعية فرصة تثري فيها المتعلم الخبرات.
- تحدد الوضعية وفق المستوى المعرفي للمتعلم.<sup>1</sup>

نستخلص أن الوضعية المشكلة ترتبط بكفاءة معينة وتنتمي إلى عائلة من الوضعيات التي تبني هذه الكفاءة، وتقومها وأنها تحتاج إلى عدة معارف من مختلف الأنماط المعرفية (تصريحيه، إجرائية، وشرطية) وهي لا تحل بسهولة، وبالتالي تدفع المتعلم إلى استثمار مكتسباته السابقة وإدماجها في موقف المناسب.

### مبادئ المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها نذكر من بينها:

**مبدأ البناء:** "ويتمثل في دمج المكتسبات السابقة بالجديدة، أي أن يقوم المتعلم باسترجاع المعلومات والمعارف التي اكتسبها سابقا، وربطها بمعلوماته الجديدة، وتنظيمها وحفظها في ذاكرته، لاستدعائها عند الحاجة إلى توظيفها هذا المبدأ يقوم على تفعيل المكتسبات القبلية وجمعها مع مكتسبات جديدة وبناءها بناء صحيحا، من خلال وضعيات إدماجية معينة."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي، مجلة الإصلاح)، ع2، ماي 2015م، ص18.

<sup>2</sup> انجلف أسال، تدريس اللغة العربية بالاهداف وتدريسها بالكفاءات، من وجهة نظر معلميها دراسة وضعية مقارنة، السنة الرابعة متوسط نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تقصدها تطبيقية وتعليمية اللغة العربية، جامعة لاماي، 1945م، قالمة، 2015، ص37-38.

**مبدأ التطبيق:** " يكون هذا المبدأ بالممارسة والتصرف والإجراء، أي أنه يسمح بممارسة الكفاءة والقدرة على التصرف، وتوظيف المكتسبات المعرفية والمهارية والحسية والحركية، وحسن التحكم فيها داخل العملية التعليمية التعلمية."<sup>1</sup>

بمعنى أن التطبيق هو لب العملية التعليمية التعلمية، وهو آخر ما تصبوا إليه هذه العملية من أجل تكون متعلم قادر على تكيف وقادر على مواجهة المشاكل التي تعارضه في حياته.

**مبدأ التكرار:** " أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات، قصد الوصول به إلى اكتساب المعنى للكفاءات والمحتويات.

**مبدأ الإدماج:** " يتمثل في دمج المعارف والكفاءات المكتسبة، ومحاولة ربط كل كفاءة بأخرى، مما يساعد في تنميتها وتطويرها، كما يتيح للمتعلم التميز بين مكونات الكفاءة والمحتويات، ليدرك الغرض من تعلمه."<sup>2</sup>

**مبدأ الترابط:** " يتعلق هذا المبدأ بالعلاقة الترابط بين أنشطة التعليم وأنشطة العلم، حيث يسمح لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم، وأنشطة التقويم التي تساعد المتعلم على اكتساب الكفاءات المعرفية مع القدرة على تنمية هذه الكفاءات."<sup>3</sup>

إذا مبادئ المقاربة بالكفاءات هي مبادئ أساسية في المنظومة التربوية، تعمل على اكتساب المتعلم القدرات والمهارات لتنمية كفاءاته التي يقوم باستغلالها في حال محاولة كل ما يواجهه من مشكلات وعراقيل.

### مميزات المقاربة بالكفاءات

للمقاربة بالكفاءات مميزات وخصائص تميزها عن المناهج التربوية الأخرى ونذكر منها:

- " تساعد على اندماج المفاهيم والأدوات المعرفية واكتساب المهارات المختلفة.

<sup>1</sup> أحمد بن محمد بونوة، المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي، [www.lukah.net](http://www.lukah.net) ، ص15.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص15.

<sup>3</sup> شرقي رحيمة، بوسماحة نجا، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص59.

- المتعلم فيها عنصر نشيط، فهو المسؤول عن التقدم والمساهمة والمبادرة في تحديد المسارات والقيام بالمحاولات وتثمين التجربة وتوسيع أفاقها.
- تأثر تأثير مباشر على أداء المتعلمين من خلال سلوك المدرس.
- تقدر احتياجات المجتمع ومتطلباته وترجمتها إلى كفاءات توفرها فيما بعد قصد التكيف مع مختلف مواقف الحياة.<sup>1</sup>

إن المقاربة بالكفاءات جعلت التلميذ أو المتعلم العضو الفعال في عملية التعليمية، وساعدته على اشتراك معارفه وقدراته ومهاراته في الدرس ليصبح بذلك المسؤول والمساهم في تحديد المسارات، كما نجدها تعمل على تكوينه لتجعله قادرا على التكيف مع الحياة.

### أسس المقاربة بالكفاءات:

تندرج أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي:

- "الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم كونه محور المثلث البيداغوجي والعناصر الفعال فيه.
- اعتبار المعرفة وسيلة لتحقيق الأهداف، لأنها تدخل ضمن وسائل متعددة لمعالجة مختلف الأنشطة.
- تجاوز الطريقة التقليدية المعتمدة على الحفظ والاستماع، والاعتماد على الطريقة الجديدة المعتمدة على القراءة والكفاية.
- عدم تجزئة الفعل التعليمي التعليمي، بل موافقة باعتباره كاملا متناهيًا من السيرورات المتداخلة والمتراطة فيما بينها.
- التمكن من اكتساب معارف ومهارات مختلفة، وعادات جديدة مع ربحا واقع المتعلم بمواضيع دراسته.
- الاستجابة للتغييرات الحاصلة في المجتمع وتكوين المواقف الصالح تربويا وثقافيا، ودينيا.

<sup>1</sup> ضياء الدين بن فريد، فاعلية تدريس اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات، للسنة الرابعة من تعليم المتوسط (أطروحة ماستر، دراسة لسانية تطبيقية)، قسم اللغة العربية والأدب العربي، كلية الأدب العربي واللغات، جامعة غرداية، الجزائر، 2014م-2015م، ص32.

- إعطاء سمات للتعليمات من خلال تكوين سياقات دلالية قريبة من الواقع المعيش.<sup>1</sup>

ومنه فأسس المقاربة بالكفاءات تسعى على إعطاء معنى للمعلمات لدى المتعلم من خلال تنمية الدافعية، وتحفيز على القدرة والتصرف حيال الوضعيات، ما ينبغي التحكم فيه مع نهاية كل موسم تعليمي، تعبیه منح المتعلمين الحرية والمبادرة والإبداع، لأنهم يمتلكون القدرة والأداء والكفاءة.

### صعوبات التعلم في الجزائر في صورة المقاربة بالكفاءات:

تعرض تطبيق المقاربة بالكفاءات صعوبات كثيرة: نجد منها عدم التحيز الكافي للمشروع في تطبيق هذه المقاربة، وصعوبة فهم هذه المقاربة، وسنتناول من بين هذه الصعوبات، صعوبتين كبيرتين نجد أن يتجاوزها، يساعد كثيرا في انجاز تطبيق هذه المقاربة وتتجلى الصعوبات فيما يلي:

- "على مستوى تكوين المعلمين: إذ أردنا أن نقوم المعلم على مستوى ادائه المهني، فإن هذا التقويم يأخذ في الاعتبار ثلاثة كفاءات أساسية هي:

- **الكفاءة المعرفية:** وهي تتعلق بكل ماله صلة بالتكوين التشخيصي أي التكوين في المادة العلمية التي يدرسها، وفي هذا المحور لا مجال لوجود أعذار تحول بين المعلم وتقديم المادة العلمية بالشح الكافي والإحاطة الشاملة حسب متطلبات المناهج، ويوجد ارتباط وثيق بين كفاءة المعلم المعرفية ونتائج التلاميذ الدراسية، ويزداد هذا الارتباط قوة كلما تقدم التلميذ في المرحلة الدراسية، حيث يصبح المعلم عاجزا عن التدريس بالمستوى اللازم إذا لم يكن تكوينه التشخيصي متبينا، وهذا على خلاف مرحلة الابتدائية التي يستطيع المعلم تغطية ضعف تكوينه بجهد بسيط يمكنه من التحكم في الجانب المعرفي للمناهج.

- **الكفاءة البيداغوجية:** ويقصد بها كل ما يتعلق بكيفية إيصال المعارف على أحسن صورة ممكنة وتستند هذه الكفاءة على دعا متبين

<sup>1</sup> لخضر زوق، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات، دار هومة، الجزائر، دط، 2003م، ص73.

أساسيتين هما فهم المتعلم والتحكم البيداغوجي، أي أن برامج التكوين لابد أن تكون متضمنة لشتى المعارف التي يدرس فيها، كما يجب أن تكون متضمنة لشتى المعارف التي يزودنا بها المعلم نفس خول خصائص المتعلم الذهنية والعضوية والانفعالية... في المرحلة التي يدرس فيها، كما يجب أن تتضمن كل الدعائم البيداغوجية التي تمكن المتعلم من المتابعة السليمة وما تستلزمه من عناصر التشويق، وحسن التوظيف الوسائل التعليمية وتطبيق الطرق والاستراتيجيات المناسبة في التدريس، وتحقيق التفاعل الصفي و لتحكم في الاساليب التقويمية." 1

- **القدرة على البحث:** " إن المعلم في المدرسة المعاصرة لم يعد بإمكانه الاكتفاء بتكوينه القاعدي أو التكوين أثناء الخدمة الإنجاز مهمته على أحسن وجه، بل لابد له من قدرة ذاتية تمكنه من المواكبة المستمرة للمستجدات في ميدان التربية خاصة على المستوى البيداغوجي، حيث أصبحت المعارف أكثر تعقيدا وتطبيقاتها أكثر صعوبة مما يتطلب جددا ذاتيا مستمرا لتحسين الأداء البيداغوجي، وتعكس هذه الكفاءة جملة من العوامل المحيطة بمهنته كمدرس، سواء على مستوى النفسي أو المعني أو العلائقي، فعلى المستوى النفسي تبرز الدافعية ومستواها تكلها ارتفع هذا المستوى تحرر المعلم من النمطية وأصبح باحثا عن الجديد سواء في مجال التخصص أو المجال البيداغوجي.

وعلى مستوى المهني يظهر الرضا المهني وما يجعله من استعداد لبذل جهد أكبر من مهنة يحبها ويجتهد من أجل النجاح في العلاقات مهنته، وعلى المستوى العلائقي تظهر شبكة العلاقات التي يبنها مع زملائه والطاقم الإداري ومركزي البحث، فنتوافر هذا المستوى من الجاهزية يجعل المعلم أكثر بذلا للجهد ومواكبة للمعرفة وبالتالي تحقيقا لنتائج إيجابية على مستوى تخصيص التلاميذ." 2

1 لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات جذور والتطبيق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد الخامس، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، ص85.

2 المرجع السابق، ص86.

" ومن بين هذه الكفاءات الثلاث نجد كفاءة البيداغوجية الأكثر تأثير على أداء المعلم باعتبار أن الجانب المعرفي يمثل مطلباً تظهر نتائجه بمجرد الاحتكاك بالتلاميذ، ويسهل الحكم على مستوى المعلم فيه، وباعتبار أن القدرة على البحث مازالت مطلباً بعيد المثال هذ المعلم الجزائري.<sup>1</sup>"

ومن بين أهم المعينات الميدانية التي تواجه المعلمين في تطبيق المقاربة بالكفاءات، تمثلت بصفة أساسية في العناصر التالية:<sup>2</sup>

- عدم التحكم في تطبيق توجيهات الوثائق المرافقة للمناهج.
- عدم التحكم في تطبيق مراحل الحصة التعليمية بدأ من على المذكرات والمواضيع الجاهزة، إلى أساليب أكثر مرونة على مراعاة متطلبات الموقف التعليمي بكل مكوناته.
- عدم التحكم في الوسائل التعليمية وتنويعها حسب متطلبات المقاربة الجديدة.

**على مستوى التقويم:** إن الحكم على مستوى التعلم وجودة التعليم لا يتحقق دون تقويم سليم قائم على مراعاة متطلبات المقاربة الجديدة، فأغلب الصعوبات التي يواجهها المعلمون ترتبط بهذا العنصر، وذلك نظراً للتعقيدات الموجودة في التقويم وفق هذه المقاربة وهذه المعينات ناتجة أساساً عن الضعف التكويني الذي يتلقاه المعلمون في هذا المجال، فضلاً عن معينات وجودة مفتشين يتحكمون في هذا الموضوع خاصة إذا علمنا أن حمل المعلمين شرعوا في تطبيق المقاربة الجديدة بعد تخرجهم من مؤسسات التكوين وممارسة التدريس بالمقاربة القديمة لوقت طويل من الزمن، ومن أبرز الصعوبات التي يواجهها المعلمون في تطبيق التقويم وفق المقاربة بالكفاءات نجد.<sup>3</sup>

- عدم فهم المصطلحات الأساسية في التقويم وفق المقاربة بالكفاءات ونخص بالذكر الوضعية المشكلة، الإدماج، مستوى الكفاءة، تجنيد الموارد.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 87.

<sup>2</sup> لخضر لكلل، المقاربة بالكفاءات جذور والتطبيق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد الخامس، ملتقى التكوين بالكفايات التربوية، ص 86.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 84.

- تطبيق التقويم على خلفية المقاربة بالأهداف، فأصبح التغيير في اسم المقاربة فقط، بينما التطبيق بقي دون تغيير.
- صعوبة بناء الامتحان وتقنية وفق متطلبات المقاربة.
- صعوبة بناء سلم التصحيح.
- صعوبة استخراج المعايير والمؤشرات والتفريق بينهما.

نستنتج مما سبق أن المدرسة مطالبة اليوم بأن تركز على الفرد وأن تعتبر المعرفة مجرد وسيلة ولا غاية وأن تستجيب لمتطلبات المجتمع وأن تتنافس غيرها من المؤسسات وألا تعتبر الإنسان مجرد آلة إنتاج، إنها مطالبة بأن تعلم الأفراد كيف يتعلمون، فبدل تقديم المعرفة عليها الآليات اكتساب المعرفة، وبدل تراكم المعرفة مع الزمن فريد بناءها، فالمدرسة يجب أن تحقق لدى المتعلمين كفاءات تصلح لمرحلة ما بعد المدرسة أي لمواجهة مشكلات الحياة، وحتى تتأكد من تحقيق هذه الكفاءات لدى المتعلمين علينا أن نقضي على المعوقات التي تعرقل التدريس وفقا للمقاربة بالكفاءات.

### دواعي تبني التدريس بالكفاءات في الجزائر

تحاول الجزائر الخروج من رتابة الإصلاحات الجزئية في التخفيضات الملاحقة لبرنامج دون تطوير لمستوى التعلم لذا كان من الضروري يبني هذه المقاربة.

يشير "برينو" إلى أن المقاربة بالكفاءات هي أفضل فرصة لاستحداث الوضعيات الهادفة لمجرد كونها تربط المعارف بالممارسات الاجتماعية ومهام مفتوحة غالبا ما تكون جماعية في شكل مشاريع أو بحوث ستهل على المتعلم اكتساب المعارف في آن واحد، ويبرز واضحا المناهج الجزائرية الخاص بالمرحلة الابتدائية اعتمادهم على المقاربة.<sup>1</sup>

" سعى النظام التربوي الحديث في الجزائر إلى إيجاد التوازن الموضوعي والمنهجي لعناصر المنظومة التعليمية بدءا بالغايات وانتهاء بالتقويم، ولتحقيق هذا التوجه في اختيار بيداغوجية المقاربة بالكفاءات باعتبارها عنصرا رئيسا في أي

<sup>1</sup> قرابيرية رفاص وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية، قالم، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة منتروي، قسنطينة، 2010م، ص25.

نظام تعليمي تعليمي، حيث تلعب دورا فعالا في هذا التغيير والتجدد لما تتضمنه من أسس تربوية وبيداغوجية نفسية وقيم فلسفية نوعية ذات تفرعه بنائية نفعية تنطلق من مبدأ أن المدرس لا ينبغي له أن يقدم للتلميذ معارف ومعلومات وخبرات جاهزة وفي نفس الوقت لا يكتفي التلميذ بما يعرف وبينهم من مصطلحات ومفاهيم بل ينبغي أن يوظفها في وضعيات متنوعة في كل الاوقات هذا هو المنطلق الذي تدخل به بيداغوجية المقاربة بالكفاءات حجرات التدريس حيث تقوم بثورة ثقافية بسيطة أدركتها تقنيات وخبرات تعليمية متنوعة ومتعددة قصد تفعيل المواد الدراسية في المؤسسة التعليمية والمهنية في الحياة والبيئة المحيطة وهذا التفعيل الذي يؤدي إلى تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسة فعلية من جهة وإلى تحقيق المضامين والمحتويات المعرفية من جهة أخرى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، 2004م، ص19-20.

## الفصل الثاني

## الفصل الأول

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: 3 أف- 3 لغ

النشاط: نص أدبي

ساعتان

الموضوع: في الزهد لابن نباتة

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص 14

الكفاءة المستهدفة: التعرف على أسباب الزهد في عصر الضعف

التوقيت:

نوع التقييم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي	حوارية: 02د	ج/ أبو العتاهية، أبو نواس، ابن الفارض.	س/ ظاهرة الزهد قديمة، من تزعمها من الشعراء؟	الانطلاق
تكويني	إلقائية: 10د	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	القراءة النموذجية للأستاذ	بناء التعلّقات
	حوارية: 10د	ج1/ هو أبو بكر جمال الدين القرشي شاعر مصري من مواليد 686هـ. رحل إلى دمشق كتب للسلطان حسن في مصر توفي الشاعر في مصر سنة 768هـ تاركا ديوانا شعريا في الشكوى من الفقر	1- أتعرف على صاحب النص: س1/ ماذا تعرف عن ابن نباتة؟	
	حوارية: 10د		2- أثنى رصيدي اللغوي: في معنى الألفاظ: الثرى: التراب، النكد: الهم، المرام: المطلوب. في الحقل المعجمي: الألفاظ الدالة على الزهد من النص: عفت الإقامة، صدنت، سجن عيش منفرد، في الحقل الدلالي: معاني خلد في المعجم: خلدَ خلوداً: دام، وخذلداً وخذلداً: أبطأ عنه الشيب، وقد أسنَّ، و-بالمكان، و-إليه: أقام، كأخذل وخذل فيهما، والحوالد: الأثافي والجبال، والحجارة، وقوله تعالى: (وولدان مخلدون) مقرطون، أو مسورون، أو لا يهرمون أبدا.	
تكويني	حوارية: 10د	ج1/ من الفقر وسوء الحظ في الحياة. ج2/ في الافتخار بشعره وعلو همته ويتضح ذلك في البيتين الرابع والتاسع. ج3/ يحسدونه في ثروة لفظه. ج4/ يفضل الشاعر أن يعيش منفردا لأنه يرى أن المنفعة في الحياة الانعزالية ولا خير في حياة مع البشر. ج5/ يدعو إلى الاعتاض بذكر الموت والعيش تحت التراب.	3- أكتشف معطيات النص: س1/ مم اشتكى الشاعر في النص؟ س2/ مسحة الفخر ظاهرة في النص فيم تمثلت؟ أي الأبيات يشير إليها؟ س3/ فيم يحسد الناس الشاعر؟ س4/ هل يفضل الشاعر حياة الوحدة أم الجماعة؟ ولم؟ س5/ إلام دعا الشاعر الإنسان في الأخير؟	
تكويني	حوارية: 10د	ج1/ صحيح عادة يربط الزهد بالمفاهيم الدينية ولكن الشاعر في هذا النص لم يجر هذا المجرى بل ربطه بتدهور حال الدنيا وإدبار الأيام وسوء حاله بين الناس غير أنه في الأخير أشار إلى بعض المفاهيم الدينية المرتبطة بالموت والقبر.	4- أناقش معطيات النص: س1/ يربط الزهد عادة بالدين هل تجد ذلك في النص؟ س2/ زهد الشاعر ناتج عن قناعة أم عن غير ذلك؟	

		<p>ج2/ زهد الشاعر هنا ناتج عن الفقر والحاجة لا عن عفة وقناعة نظرا لشكواه الطويلة من إدمار الدنيا عنه وسوء حظه فيها .</p> <p>ج3/ وإن كان زهد أبي العتاهية فيه من التكلف الواضح لكنه أكثر تأثيرا في النفس لارتباطه أكثر بالمعاني الدينية والعفة، أما ابن نباتة فزهده راجع لفقره وعوزة.</p>	<p>س3/ أيهما أقوى تأثيرا في النفس، الزهد عند أبي العتاهية أم عند ابن نباتة ؟</p>	
		<p>ج1/ التضمين في البيت الثامن والطباق بين انشروحت والنكد وصدنت وجللا وثروة وافتقار أما البيان فالكناية في ضم الثرى جسدي والاستعارة عفت الإقامة وقد صدنت والمجاز المرسل في افتقار يد والتشبيه في الهموم بحر.....الخ</p> <p>ج2/ يعد هذا ضعفا فنيا من الشاعر.</p> <p>ج3/ النداء والأمر والاستفهام.</p> <p>ج4/ سردي وصفي لأن الشاعر اعتمد أسلوب الحكى في عرض معاناته مع كثرة الصفات.</p>	<p><u>5- أعدد بناء النص</u></p> <p>س1/ الاهتمام بالبدیع والبيان ظاهر في النص هات أمثلة.</p> <p>س2/ عنصر المحاكاة مسيطر على النص إلام يعود ذلك ؟</p> <p>س3/ النصح المفتعل جلي في الأخير، ما الأساليب المستعملة ؟</p> <p>س4/ ما النمط الغالب على النص عل؟</p>	بناء التعلمات
تكويني	حوارية: 10د	<p>ج1/ ليس هناك مبرر سوى أن الشاعر حشد كثيرا من الألفاظ ليعبر عن معنى قليل، لذلك راح يكرر المعاني ويحوم حوله بكثرة الألفاظ.</p> <p>ج2/ لأن الشاعر اعتمد وحدة البيت وتناول موضوعا واحدا.</p> <p>ج3/ لأن دافعه إلى الزهد يختلف عن بقية الخلق الذين يميلون إلى الزهد خشية وتعففا.</p>	<p><u>6- أتحص الاتساق والانسجام:</u></p> <p>س1/ بعض المعاني تكررت ما مبررها ؟</p> <p>س2/ حذف بعض الأبيات لا يؤثر في المعنى لم ؟</p> <p>س3/ لماذا انطلق الشاعر من ذاته ليعبر عن أفكاره؟</p>	
	حوارية: 10د	<p>ج/ في عصر الضعف بات الشعر تنميحا لفظيا لولا بعض من احتفظوا بذوق شعري لغدا خلوا من كل قيمة، وفي هذا النص عناصر التقليد كثيرة مضمونا رأينا الزهد في العصر العباسي ازدهر الزهد وشكلا ضمن الشاعر كثيرا من أقوال الشعراء السابقين أمثال المتنبي وأبي العلاء المعري ولا شك أن ذلك أسهم كثيرا في برودة أحاسيس الشاعر إذ التقليد عامة عامل هام في فتور الحالة الشعورية عند الشاعر.</p>	<p><u>7- أجمل القول في تقدير النص:</u></p> <p>س/ كيف أضحي الشعر في عصر الضعف من خلال هذا النص ؟</p>	بناء التعلمات

## الفصل الثاني:

### مذكرة تربوية

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: 3 أف 1

النشاط: نص توافي

التوقيت: 45د

الموضوع: الشعر في عهد المماليك – حنا الفاخوري-

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص20

الكفاءة المستهدفة:

مؤشر الكفاءة: أن يتعرف المتعلم إلى ما آل إليه الشعر في عصر الضعف

نوع التقويم	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي	ج/ يغلب عليه التقليد والجمود، والإغراق في البديع والصور البيانية مع رتابة المعنى.	س/ درست نصا أدبين في عصر الضعف، كيف يظهر لك هذا الشعر من الناحية الفنية؟	الانطلاق
تكويني	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	القراءة النموذجية للأستاذ	
تكويني	ج/ <u>دوبييت</u> : كلمة يرجع أصلها للفارسية وتعني (بيتين) وهي قصيدة صغيرة مشطرة من بيتين إلى أربعة عرفت السودان بنظمها باللهجة العامية. <u>القوما</u> : فن اخترعه البغداديون ، وكان يبدأ المقطع الشعري بجملة قوما تتسحر قوما أو في نهاية كل بيت شعري ومن الشعراء المشهورين الذين كتبوا في هذا الفن الشاعر صفي الدين الحلي. <u>المواليا</u> : أول من نطق به أهل واسط وذكر أن هارون الرشيد لما قتل البرامكة ومن بينهم جعفر البرمكي أمر أن يرثى بشعر. فرثته جارية بهذا الوزن وجعلت تقول يا مواليا. <u>الموشح</u> : اسم لنوع من الشعر استحدثه الأندلسيون، وأكثر ما ينتهي عندهم إلى سبعة أبيات وللموشحات اصطلاحات كثيرة. <u>الزجل</u> : هو شكل تقليدي من أشكال الشعر العربي باللغة المحكية، وهو ارتجالي، وعادة يكون في شكل مناظرة بين عدد من الزجالين (شعراء ارتجال الزجل) مصحوبا بإيقاع لحنى بمساعدة بعض آلات موسيقية.	أثرى رصيدي اللغوي: س/ ما معنى: المواليا والقوما والزجل والدوبييت والموشح؟	بناء التعلم  بناء

<p>تكويني</p>	<p>ج1/ ملوك وسلاطين هذا العصر كانوا أعاجم لا يعنون إلا في النادر بتشجيع الشعراء وتقريبهم إليهم وإغداق الخير عليهم. ج2/ نعم أثر ذلك في حياتهم الاجتماعية، حيث اتجه الشعراء إلى كسب معيشتهم عن سبيل الحرف والصناعات. ج3/ لم يكن ذلك العامل الوحيد لفتور الشعر، بل إضافة إلى فتور العصبية والحمية، وقلت دواعي اللهو في جو الاضطراب السياسي وصرامة العيش. ج4/ تميز شعر هذا العصر بالتنميق اللفظي الذي ذهب برونق الشعر، والمعاني مكرورة ومسروقة. ج5/ التشطير والتخميس والاقتباس والتضمين ج6/ شعر الألغاز والأحاجي والمدائح النبوية. ج7/ المواليا والقوما والزجل والدوبيت والموشح.</p>	<p>1- <u>أكتشف معطيات النص:</u> س1/ كيف كان يتعامل الحكام مع الشعراء في هذا العصر؟ س2/ هل أثر ذلك في حياتهم الاجتماعية؟ كيف؟ س3/ هل كان ذلك العامل الوحيد لفتور الشعر؟ اذكر الأسباب الأخرى. س4/ ما الذي يميز شعر هذا العصر؟ س5/ ما أنواع المحسنات اللفظية التي شاعت في هذا العصر؟ س6/ ما هي أغراض الشعر التي شاعت في هذا العصر؟ س7/ ما الأوزان الشعبية التي أسرف فيها شعراء هذا العصر؟</p>	<p>التعلمات</p>
<p>تكويني</p>	<p>ج1/ نعم يعتبر العامل السياسي ضروريا للنهوض بالشعر والأدب عامة. ج2/ نعم أرى لانتصراف الشعراء إلى التنميق اللفظي بعدا نفسيا واجتماعيا، لأن الشعراء أصبحوا مهمشين من طرف الحكام والسلاطين وشعر الشعراء بعجزهم عن الإبداع. ج3/ المقصود بالألغاز والأحاجي هو الشعر الذي يتضمن لغزا أو أحجية، وهو موجود في ثقافتنا الشعبية اليوم، وهو يدل على ضعف في الإبداع الأدبي. ج4/ شاعت المدائح في العصر لأن هذا العصر شهد هجمات الصليبيين بالسلح والفكر، كذلك شدة فقر الشعراء وتطلعهم إلى نعيم الآخرة، وكان يطبعها التقليد المحض.</p>	<p>2- <u>أناقش معطيات النص:</u> س1/ هل العامل السياسي ضروري للنهوض بالشعر والأدب عامة؟ س2/ هل ترى لانتصراف الشعراء إلى التنميق اللفظي بعدا نفسيا واجتماعيا؟ وضح مع التعليل. س3/ ما المقصود بالألغاز والأحاجي؟ هل تجدها في ثقافتنا الشعبية اليوم؟ وهل هذا يدل على ضعف في الإبداع الأدبي؟ س4/ لماذا شاعت المدائح في هذا العصر؟ وهل كان يطبعها التقليد المحض أم فيها بعض الإبداع. علل انطلاقا مما درست في هذا النص.</p>	
<p>تكويني</p>	<p>ج1/ زالت في عصر المماليك كثير من الأسباب التي تنهض بالشعر وتحمل أصحابه على الإجابة، وقد أصيب الشعر في هذا العهد بوباء التنميق اللفظي الذي ذهب بمانه ورونقه، فإذا أزحت ستار الألفاظ البراقة لا تقع غالبا إلا على معان مكرورة مبتذلة غثة.</p>	<p>3- <u>أستخلص وأسجل</u> س1/ ما العبارة الجامعة لكل مضمون النص؟</p>	<p>بناء التعلمات</p>

مذكرة تربوية

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: 3 أف، 3 لغ

النشاط: قواعد اللغة

ساعة

الموضوع: إعراب المعتل الآخر

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص 17

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على إعراب المعتل الآخر

التوقيت:

نوع التقويم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	موضوعيات التعلم
تشخيصي	حوارية: د02	ج/ هي حروف العلة: الألف- الواو- الياء.	س/ درست الإعراب التقديري، فما هي الحروف التي تقدر فوقها الحركات؟	
تشخيصي	إقائية: د05	أسى عليه إن ضم الثرى جسدي فهو بحر لم تعيه الأعباء عار عليك إذا فعلت عظيم وقد حال سنا منك دونهم وسناء	الأمثلة: ورد في نص ابن نباتة: أستغفر الله لا مالي ولا ولدي وورد في نص البوصيري: وسع العالمين علما وحلما وجاء في قول الشاعر: لا تنه عن خلق، وتأتي مثله وجاء في قول البوصيري: لم يساووك في علاك	الانطلاق
	إقائية: د05	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	القراءة النموذجية للأستاذ	
تكويني	حوارية: د10	ج1/ أسى: فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدره على آخره للتعذر. ج2/ تعي: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. ج3/ تأتي: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة ج4/ يساواوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة.	1- أكتشف أحكام القاعدة: س1 / ما إعراب أسى في المثال الأول؟ س2/ ما إعراب تعي في المثال الثاني؟ س3 / ما إعراب تأتي في المثال الثالث؟ س4/ ما إعراب يساواوا في المثال الرابع؟	

## الفصل الثاني

تكويني	حوارية: د10	<p><u>2- أبنى أحكام القاعدة:</u>  نستنتج أن علامة إعراب الفعل المضارع معتل الآخر هي:  - الحركة المقدرة في حالة الرفع  - ثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة  - حذف حرف العلة إذا كان مجزوما  - حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة في حالة النصب والجزم</p>		بناء التعلمات
تحصيلي	حوارية د15	من الكتاب المدرسي ص22	<p><u>3- إككام موارد المتعلم وضبطها: من</u>  <u>الكتاب المدرسي، أو بعض المراجع</u>  أ- في مجال المعارف  ب- في مجال المعارف الفعلية  ج- في مجال إدماج الدرس</p>	استثمار وتوظيف التعلمات

## مذكرة تربوية

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: 3 أف +3 لغ

النشاط: بلاغة

التوقيت: ساعة

الموضوع: التضمين

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص 18+ سلسلة الميسر في البلاغة لعلي الجارم  
الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على التضمين ويوظفه في وضعيات الإدماج.

نوع التقويم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي	حوارية: د02	ج/ هو تضمين كلامك شيئا من القرآن.	س/ درست في السنة الماضية الاقتباس، فما هو؟	
تشخيصي	إقائية: د05	لكل امرئ من دهره ما تعودا وَعَادَتْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الطَّعْنَ فِي العِدَا وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ	الأمثلة: 1- قال الشاعر: تعودت قهر النفس طفلا وإنه وقد قال قبله المتنبي: لِكُلِّ امرئٍ من دهره ما تعودا 2- وقال أبو فراس الحمداني: سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ	الانطلاق

## الفصل الثاني

		وقد قال قبله عنتره من شداد: سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا الْخَيْلُ أَقْبَلَتْ وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلَمَاءِ يَفْتَقِدُ الْبَدْرُ	
	إلقائية: د10	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	القراءة النموذجية للأستاذ
تكويني	حوارية: د10	ج1/ نلاحظ أن الشاعر الأول في كلا المثالين أخذ شيئا من شعر الثاني وضمنه في كلامه ج2/ التضمين. ج3/ في المحسنات البديعية اللفظية.	1- أكتشف أحكام الخلاصة: س1 / ماذا تلاحظ في المثالين ؟ س2/ كيف نسمي ها الفعل ؟ س3/ أين يمكن إدراجه في علم البلاغة ؟
		2- أبني أحكام القاعدة: التضمين: هو من المحسنات اللفظية، أي أن يضمن الشاعر شيئا من شعر غيره بعد أن يوطئ له توطئة حسنة تلحقه بكلامه، والتضمين من أنواع التناص في النقد المعاصر، الذي يرى بأن الشعراء لا ينطلقون من فراغ في إبداعهم وإنما لهم مرجعية ثقافية يشتركون فيها وينهلون منها، فتتقاطع أفكارهم وعباراتهم وأساليبهم. كقول ابن نباتة: عفتُ الإقامة في الدنيا لو أنشَرحت وما عجبْتُ لدهرٍ ذبْتُ منه أسَى وقول الطغراني: لم أرتض العيشَ والأيامَ مقبلةً وكيف أرضى وقد ولتُ على عَجَلٍ وقول المتنبي: ماذا لقيتُ من الدنيا وَأَعْجِبُهُ أني بما أنا بكِ مِنْهُ مَحسودُ فإن ما قاله ابن نباتة في البيت الأول مأخوذ من قول الطغراني، وأن البيت الثاني مأخوذ من قول المتنبي وهذا كثير سواء عند الشعراء المتقدمين أو المتأخرين، وغرضه التحسين وتقوية المعنى بإحالاته إلى مرجعية معينة	بناء التعلمات
تكويني	حوارية: د10	حالي فكيف وما حظي سوى النكد لكن عجبْتُ لضِدِّ ذاب من حسد	بناء التعلمات
		أجوبة التلاميذ	3- إحكام موارد المتعلم وضبطها: من الكتاب المدرسي، أو بعض المراجع أ- في مجال المعارف ب- في مجال المعارف الفعلية ج- في مجال إدماج الدرس
تحصيلي	حوارية د15		استثمار وتوظيف التعلمات

## الفصل الثاني

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: 3 أف+ 3 لغ

النشاط: بناء وضعية مستهدفة 01

التوقيت: ساعة

الموضوع: إحكام موارد المتعلم وتفعيلها

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص24

الكفاءة المستهدفة: إنتاج نصوص وفق النمط السردى والوصفى، مع محاكاة طرق القدامى في اللفظ

والتعبير

نوع التقييم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي	حوارية: د05	ج1/ يمتاز شعر البوصيري في المدائح النبوية بالرصانة والجزالة وحسن استعمال البديع وتحتوي القصيدة على معاني دينية وخلقية بالإضافة إلى الرصيد اللغوي والجمال الفني.	س1/ درست نصا للبوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، فما هو رأيك في هذا النص من جوانبه الفكرية واللغوية؟	وضعية الانطلاق
تكويني	حوارية: د10	ج1/ على الجانب الخُلقي والخُلقي. ج2/ التقيد بالمضمون، والحرص على سلامة اللغة، والمراعاة النسبية لحجم النص. ج3/ - مدح الرسول والإشادة بفضله - ذكر صفاته الخُلقية والخُلقية.	1- البناء الفكري: س1 / ما الجانب الذي ركز عليه الشاعر في مدحه للرسول صلى الله عليه وسلم؟ س2/ انثر الأبيات في ستة أسطر. س3 / قسم النص باعتبار معانيه، وضع لكل قسم عنوانا.	بناء التعلمات
تكويني	حوارية: د10	ج1/ الوصفي، لأنه اعتمد على وصف شمانله وأخلاقه. ج2/ تأثر الشاعر بالقرآن الكريم، والحديث الشريف. ج3/ تمثل في تضمين ومحاكاة أشعار السابقين، ولا يعد ذلك ضروريا لبناء النص.	2- البناء اللغوي: س1 / ما هو نمط النص للبوصيري؟ س2/ كيف أسهم الاقتباس في إظهار شخصية الشاعر؟ س3/ مظهر التقليد للشعراء القدامى بارز في النص، فيم تمثل؟ وهل تراه ضروريا لبناء النص؟	بناء التعلمات

تحصيلي	حوارية 30د	<p><u>الوضعية الأولى:</u> لقد أكثر الشعراء في مدح الرسول -صلى الله عليه وسلم- قديما وحديثا، حاول أن تحاكيهم في فقرة نثرية موظفا ما أمكن من الأشعار التي نظمت في المدائح النبوية.</p> <p><u>الوضعية الثانية:</u> اكتب فقرة تبين فيها موقفك من شعر الزهد الذي انتشر في عصر الضعف مستعينا بما عرفته عن هذا الفن، موظفا أقصى ما يمكن من المكتسبات اللغوية والبلاغية التي تعلمتها في هذا المحور.</p>	استثمار وتوظيف التعلمات
--------	---------------	---	-------------------------------

## تحليل وثيقة رقم 01:

### تحليل النص الأدبي: في الزهد لابن نباته

أولاً: الكفاءة المستهدفة: قدرة المتعلم على معرفة أسباب الزهد في عصر الضعف.

ثانياً: وضعيات التعلم: وتبني الوضعية المشكلة وفق وضعية التعلم، التي يمر بها المتعلم.

1- الوضعية الانطلاق: لا بد للمعلم أن يحيي المكتسبات وفق المكتسبات القبلية للمتعلم (فالزهد عرفه شعري عرفه المتعلم في العصر العباسي مع شعراء ترعمهم (أبو العتاهية).

2- بناء التعلم: عناصر سير الدرس بدء:

-بالقراءة النموذجية للأستاذ، فمن خلالها يوضع المتعلم في جو الدرس وتتبعها بعد ذلك قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء.

-أتعرف على صاحب النص: وهنا يسأل المعلم عن صاحب النص (الشاعر)، تاريخ ميلاده، وبلده، نشأته، وأهم أعماله. وستكون الإجابة مختصرة ومباشرة لأن المتعلم قد تعرف على الشاعر بالبحث عنه في العديد من المصادر والمراجع.

-أثري رصيدي اللغوي: بعد قراءة النص (سند الشعري) يجد المتعلم نفسه أمام ألفاظ مبهمة لذلك وجب على معلم أن يوجه لمعرفة معانيها عن طريق المعاجم اللغوية وبعدها بصيغة في مشكلة ألا

وهي توظيف هذه الألفاظ في جمل تساهم في تكوين ملكة لغوية، بالإضافة إلى الحقل المعجمي الذي ما يرتبط دائما بمؤشر الكفاءة.

- **أكتشف معطيات النص:** دائما ما ترتبط أسئلة أكتشف معطيات النص بالنص فحد ذاته إلى سبيل المثال نقول مما أشتكى الشاعر في النص (القصيدة)؟.

- **أناقش معطيات النص:** هنا يفتح المعلم للمتعلم الباب للمناقشة و يحاول أن تكون الأسئلة المرتبطة بالكفاءة المستهدفة، مثلا: زود الشاعر عن قناعته أم غير ذلك، هنا لابد للمتعلم أن يفعل قدراته ومهاراته المعرفية، كما يترك المعلم للمتعلم حرية إبداء الرأي إذا تطلب الموضوع ذلك.

- **أحدد بناء النص:** في هذا العنصر يولي المعلم أهميتنا لظواهر البلاغية الموجودة في ثنايا القصيدة، من أساليب، وبيان، وبديع كما يركز على أن يتعرف المتعلم على النمط السائد على النص (لأن نظرية الأنماط عربية على التراث العربي، شعره ونثره)، مثلا: ما نمط الغالب على النص؟ علل.

- **أتفحص الاتساق والانسجام:** يركز المعلم على أن يتفحص المتعلم عناصر الاتساق و الانسجام للقصيدة أو النص مثلا: يضعه في مشكلة حذف بعض الأبيات من القصيدة ويرى هل أستطاع المتعلم أن يكشف الوحدة التي انبت عليها القصيدة، ويفرق بتالي بينة والوحدة العضوية الوحدة الموضوعية.

- **أجمل القول في تقدير النص:** يطرح المعلم أسئلة تخص الكفاءة المستهدفة التي يود تحقيقها فيقول مثلا: ما هو حال الشعر في عصر الضعف من خلال النص. هنا يصيح النص (القصيدة) مرئيات عاكسة للعصر الذي يكتب فيه ومن خلالها يستخرج المتعلم خصائص الشعر في عصر الضعف مثلا:

- 1- الاعتماد على التنميق اللفظي.
- 2- تقليد الشعراء القدامى.
- 3- تبني أغراض شعرية متوازنة كزهد.

## تحليل الوثيقة رقم 05:

التحليل: تحليل بناء وضعية مستهدفة

النشاط: وضعية مستهدفة

الموضوع: إحكام موارد المتعلم وتعليلها

الوضعية الأولى: من حيث الخصائص تميزت ب:

- أنها حقيقية وواقعية، فمنذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بنت أسماء بعض الشعراء في مدحه لذلك المدائح النبوية هي من الأشعار الأكثر انتشارا عند الشعراء وبالتالي يستطيع المتعلم محاكاتهم.

- تتطلب هذه الوضعية تفعيل القدرات المكتسبة عند المتعلم، استحضار بعض أشعار في المدائح النبوية مثل البردة، نذكر أهم الشعراء الذين مدحوا الرسول صلى الله عليه وسلم مثل: حسان بن ثابت، نلاحظ أن هذه الوضعية جاءت بلغة واضحة ومهمة من قبل المتعلم.

- هذه الوضعية يمكن أن تواجه المتعلمين خارج المدرسة ضمن الحياة الخاصة لذلك وجب عليهم معرفة أهم النقاط التي يركز عليها المدح كغرض الشعري.

- تلائم هذه الوضعية المستوى المعرفي للمتعلم في السنة الثالثة ثانوي لذلك أن يحلها وفق رصيد معرفي مناسب لهذا المستوى.

- تخدم هذه الوضعية الكفاءة الختامية لهذا النشاط ألا وهي إنتاج نصوص وفق النمط السردى الوصفى، مع محاكاة طرق القدامى في اللفظ والتعبير.

الوضعية الثانية: من حيث الخصائص التي أوردتها أستوفلي:

-يجب على المتعلم أن يجتاز عائق هو التعبير عن موقفه من شعر الزهد الذي انتشر في عصر الضعف.  
-ينبغي على المتعلم تفعيل قدراته المكتسبة باستحسان أسباب انتشار الزهد في عصر الضعف "الرجوع إلى النص الأدبي".  
-كما ينبغي له تفعيل المكتسباته اللغوية البلاغية التي تعلمها في هذا المحور "إعراب التقدير (قواعد) والتضمين (البلاغة).  
-تحتوي هذه الوضعية مشكلا حقيقا ألا وهو موقف المتعلم من الشعر الزهد.

-تسمح هذه الوضعية للمتعلم أن يثري خبراته فيستطيع أن يوظف مكتسبه عن شعر الزهد في حديثه مع جماعة ذات علما ثقافيا.  
-تخدم هذه الوضعية الكفاءة الختامية لهذا النشاط بحيث يستطيع المتعلم إنتاج نصوص وفق النمط السردي الوصفي مع محاكاة طرق القدامى في التعبير (التنميق اللفظي).

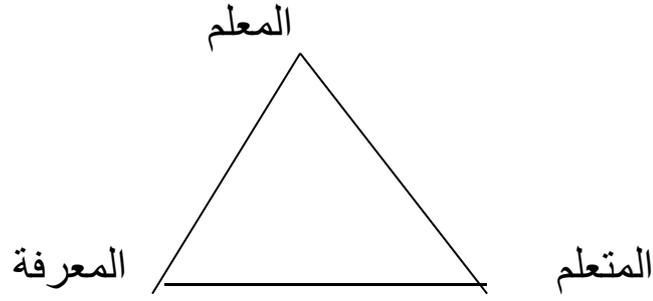
### الاستنتاج:

نستنتج أن الوضعية المشكلة من خلال تحليلنا للوثائق المذكورة أعلاه تدرج ضعف المقاربة المبتغاة لتعليم في الجزائر ألا وهي المقاربة بالكفاءات.

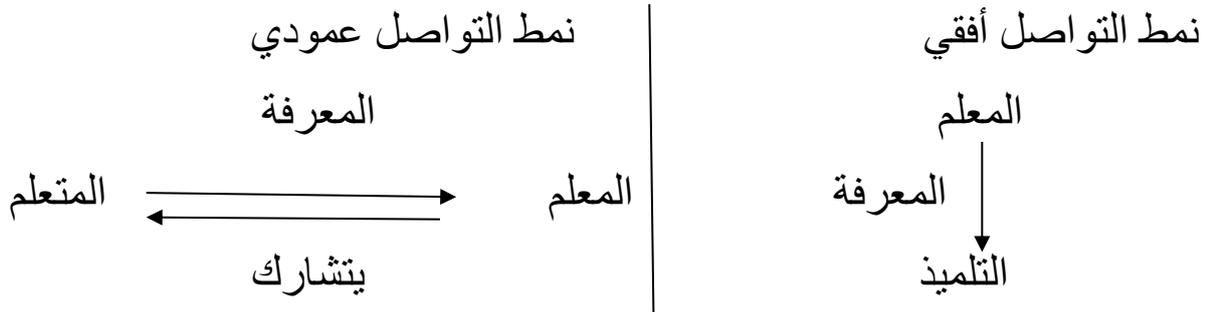
فالإصلاحات التربوية التي بنتها الجزائر بغية تطوير المستوى التعليمي التلمي، تجاري الحياة الاقتصادية والاجتماعية الراهنة كذلك وجب وضع المتعلم ضمن مقاربة جديدة تسمح له بتفعيل مكتسباته ضمن الحياة المهنية.

فالمقاربة بالكفاءات تبنت هدفا عاما ألا وهو إعداد جل صالح خادم لمجتمعه وأمتة وهذا بالفعل ما نحصله في المتعلمين، فالمتعلم لم يعد ذلك الوعاء الذي يجب أن يدرس فيه كما هائلا من المعلومات بل أصبح شريكا فعالا في العملية التعليمية التعلمية، فهو من يبني معرفته بنفسه على غرار ما كان معمول به في المقاربة التالية:

حين يوضع المتعلم ضمن وضعية مشكلة يصبح محورا للعملية التعليمية القائمة على المثلث الديداكتيكي.



وبالتالي يتغير نمط التواصل، فيعد ما كان أفقي، التلميذ يستقبل المعلومات لا غير، فحين أنه أصبح يعتمد على نمط العمودي بحيث يستقبل ويرسل المعلومات في نفس الوقت.



### خاتمة:

نستنتج في الأخير أن

- أن الوضعية المشكلة هي عنصر أساسي في المقاربة بالكفاءات، وهذه الأخيرة هي المحك الفعلي لتحقيق الكفاءة.
- أن المتعلم لا يكتسب تعليمات جديدة إلا من خلال وضعية في وضعية تعليمية تعليمية.
- أن الوضعية المشكلة تدعو المتعلم للتفكير واستحضار موارد قبلية للتعامل مع ما هو مطلوب منه وحل المشكلة التي ينبغي حلها.
- أن المقاربة بالكفاءات لا تبني إلا بمواجهة حقبات حقيقية في سعي حل المشكلات.
- المقاربة بالكفاءات هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تعقيدات متداخلة في الظواهر الاجتماعية والاقتصادية.

## ملخص

تسعى جل المنظومات التربوية في وقتنا الحالي إلى إعداد فرد فعال وحيوي سواء داخل المدرسة أو خارجها، وهذا ما دفع بقطاع التربية والتعليم في الجزائر إلى تبني المقاربة بالكفاءات المؤسسة على الوضعية المشكلة في تعليم اللغة العربية، وهدف من ذلك هو دفع المتعلم إلى الاستكشاف المعرفة بنفسه والبحث عليها ولجعل نشاطات اللغة العربية أكثر حيوية، ذهب القائمون على الشأن التربوي إلى تبني المقاربة بالكفاءات فهذه الأخيرة جعلت من طريقة حل المشكلات أكثر فعالية من خلال ما تخلفه من تواصل وتبادل الآراء بين المتعلمين في الدرس فهي المقاربة التي أثبتت جدارتها في تعليم اللغة العربية بما تكسله للمتعلمين من كفاءة تواصلية.

## كلمات مفتاحية:

اللغة العربية، اللسانيات التطبيقية، التعلم، التعليم، وضعية المشكلة، المقاربة بالكفاءات

## Summary :

The educational Systems are Seeking our future at the current time to be a prepared and vivid in the School, either inside or outside the School, which is the payment of the Sector of education and education in Algeria to adopt the institutional affairs in the region s own problem in the teaching of Arabic language and a goal of it is to pay the learner to explore Knowledge and Knowledge of the Arabic language are more vital, the leadership of the educationality has been adopted to the approach to the competencies, This latest made the problem of problem Solving more effective through his milk and continued to see the era of educated in the lesson. It is the approach in the has proved its injury in the teaching of Arabic language to rebuild of Arabic language to rebuild to the learners of the efficiency of adequate.

**Keywords :**

Applied linguistics , learning , education, Statuspvlem,  
Approscimately, competition.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم أنيس وآخرون المعجم الوسيط، ط2، دار إحياء العربي، بيروت، لبنان، الجزء2.
- 2- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق من العالمين بدار المعارف(عبد الله الكيسي، محمد أحمد هشام محمد الشاذلي)، دار المعارف، القاهرة(دت)، ج36، 3084/3083.
- 3- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط3، مج13، 2004م.
- 4- بوعلاق محمد، مقارنة الكفاءات بين النظرية والتطبيق في النظام التعليمي، الجزائري، المديرية العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي، 2014م.
- 5- خالد بصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، 2004م.
- 6- رياض بن علي الجوادي، مداخل حديثة في التعليم، ط1، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، 2018م.
- 7- سلامة بن سلمان العابد، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوي، رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة الملك مسعود، الرياض، السعودية، 1998م.
- 8- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة لطباعة والنشر، الجزائر، ط4، 2009م.
- 9- عبد الحميد حسن، عبد لحميد شاهين، إستراتيجية التدريس المتقدمة وإستراتيجية التعلم وأنماط التعلم، دط، كلية منهور الإسكندرية، 2010م.
- 10- عبد أراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة، الجامعية الإسكندرية، 2000م.
- 11- لخضر زروق، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات، دار هومة، الجزائر، دط، 2003م.

## قائمة المصادر والمراجع

- 12- لخضر لكحل، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات، دار هومة، الجزائر، ط2، 2003م.
- 13- محمد أبي بكر عبد القاهر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان، ط2، 1981.
- 14- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية، دار كنوز للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007م.
- 15- محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، ط2، الجزائر (عين مليلة)، دار الهدى، دت.
- 16- محمد طاهر واعي، بيداغوجية، دار الرسم للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2011م.
- 17- المغلي جدير، النص التعليمي، دراسة لسانية تحليلية، رسالة ماجستير، إشراف أحمد حساني، جامعة اللسانيات، وهران، الجزائر، مارس 2006م.
- 18- الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج، جوان 2011م.
- 19- وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية السنة الثالثة من تعليم الابتدائي، سبتمبر 2017م.
- 20- وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، جوان 2011م.

فهرس الموضوعات

البسمة

الشكر

الاهداء

أ.....	مقدمة
1.....	مدخل
1.....	تعريف اللسانيات التطبيقية
2.....	التعلم والتعليم
3.....	تعريف التعليمية
4.....	مفهوم المقاربة بالكفاءات
5.....	الفرق بين الكفاءة والكفاية
5.....	مفهوم الوضعية المشكلة
	<b>الفصل الأول: التعلم بالمشكلة في ظل المقاربة بالكفاءات</b>
8.....	<b>المبحث الأول: الوضعية المشكلة</b>
8.....	التعلم عن طرق الوضعية المشكلة
8.....	مبادئ الوضعية المشكلة
9.....	مكونات الوضعية المشكلة
10.....	شروط والمعايير الواجب مراعاتها عند بناء الوضعية المشكلة
10.....	أهمية الوضعية المشكلة في العملية التعليمية التعليمية
11.....	<b>المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات</b>
11.....	مراحل تطور التعلم اللغة العربية" وصولا للكفاءات"

## قائمة المصادر والمراجع

---

- 14..... مبادئ المقاربة بالكفاءات
- 16..... مميزات المقاربة بالكفاءات
- 16..... أسس المقاربة بالكفاءات
- 17..... الصعوبات التعلم في صور الوضعية المقاربة بالكفاءات
- 20..... دواعي اختيار منهج المقاربة بالكفاءات
- الفصل الثاني: التعلم بالوضعية المشكّلة في ظل المقاربة بالكفاءات في مرحلة  
الثانوي مستوى السنة الثالثة ثانوي.**
- إسقاط خصائص الوضعية المشكّلة على مذكرة درس هل اختيار مقاربة بالكفاءات  
في الجزائر أعطى ثماره في العملية التعليمية التعلّمية.....
- 23.....
- 36..... **الخاتمة**
- 37..... **الملخص**
- 38..... **قائمة المصادر والمراجع**
- 40..... **فهرس الموضوعات**

